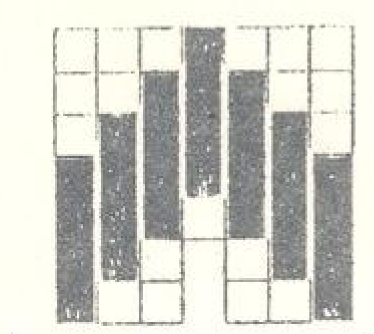


الإدارة العامة


وزارة الثقافة
الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
MINISTRY OF CULTURE
THE NATIONAL LIBRARY
& ARCHIVES OF EGYPT

المخطوطات فى دار الكتب

الندوة العالمية للمخطوطات

القاهرة ٢٨/٥ ـ ٣٠/٥/١٩٩٦





المخطوطات فى دار الكتب

الندوة العالمية للمخطوطات

القاهرة ٢٨/٥ ـ ١٩٩٦/٥/٣٠

المخطوطات فى دار الكتب

فى عهد الرئيس مبارك وبرعاية السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية وفى وزارة الفنان الأستاذ فاروق حسنى بدأت مصر مرحلة جديدة فى العمل الثقافى، تقوم مكتبات جديدة ويتم لأول مرة منذ أكثر من نصف قرن توجيه اهتمام خاص إلى المخطوطات، فى إطار تطوير منظومة المكتبات التابعة للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، التى تضم أكبر مجموعة من المخطوطات فى العالم العربى.

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. محمود فهمى حجازى

تاريخ دار الكتب:

دار الكتب أقدم المكتبات الحديثة في مصر. كان رفاعة الطهطاوى (١٨٠١ - ١٨٧٢) قد دعا إلى إنشاء مكتبة وطنية، وبدأ تنفيذ الفكرة بإشراف علي مبارك (١٨٢٣ - ١٨٩٣) فتم جمع مجموعات نفيسة من الكتب من مكتبات المساجد ودواوين الحكومة وخزائن الأوقاف، مع عدد من الآلات الهندسية والخرائط، وفتحت دار الكتب أبوابها للمثقفين فى غرة رجب ١٢٧٨ هـ / ٢٤ سبتمبر ١٨٧٠م.

كانت دار الكتب تعرف باسم الكتبخانة الخديوية، بدأت عملها فى جزء من قصر مصطفى فاضل بدرب الجماميز بالقاهرة، ثم كثرت المقتنيات وزاد إقبال العلماء والأساتذة وجمهور المثقفين والطلاب وضاق بهم المكان، فتم الإعداد لمبنى جديد فى باب الخلق، وضع حجر أساسه سنة ١٨٩٩، وافتتح رسميا فى سنة ١٩٠٤، وكان عدد المقتنيات بها ٥٤ ألف مجلد بين مخطوط ومطبوع.

زادت مقتنيات دار الكتب، على مدى أكثر من نصف قرن وضاق بها المبنى فى باب الخلق، وبدأ التفكير فى إنشاء مكتبة وطنية كبيرة على كورنيش النيل بالقاهرة، وضع حجر الأساس فى ٢٣ يوليو ١٩٦١، وانتقلت إليه أكثر المقتنيات، ومنها المخطوطات عام ١٩٧١، وأصبحت دار الكتب قطاعا من قطاعات الهيئة المصرية العامة للكتاب إلى جانب قطاعات النشر والتوزيع.

صدر قرار رئيس جمهورية مصر العربية الرئيس محمد حسني مبارك باستقلال دار الكتب وإنشاء الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، وبدأت عملها رسميا في يوليو ١٩٩٤، وبدأ تنفيذ خطة التطوير لتشتمل على المكتبة الوطنية على كورنيش النيل والمبنى التاريخي لدار الكتب في باب الخلق، والمراكز العلمية للترميم وتحقيق التراث وتاريخ مصر وأدب الأطفال والحاسب الآلي، والمكتبات العامة، ودار الوثائق.

أعضاء مجلس الإدارة (مايو ١٩٩٦):

أعضاء بحكم مناصبهم:

المستشار/ على شحاتة
أ.د. جابر أحمد عصفور
أ.د. حسن عبد الشافي
السيد / ربيع السعداوي
السيد / ابراهيم فتح الله

أعضاء من رجال الفكر والثقافة والجامعات:

أ. محمود شاكر
أ.د. محمود علي مكي
أ.د. مراد وهبة
أ.د. شعبان عبدالعزيز خليفة
أ.د. فتحي محمد أبو عيانة
أ.د. محمد عبدالحميد شعيرة
أ.د. ناهد حمدي أحمد

المخطوطات

* المخطوطات بدار الكتب من أهم المقتنيات، وهى ثروة قومية وتراث إنسانى يضم أهم ما عرفته الثقافة العربية الإسلامية. أخذت دار الكتب منذ عام ١٨٧٠ فى جمع مخطوطات المصاحف والمخطوطات المختلفة العربية والفارسية والتركية من المساجد والدواوين وخزائن الأوقاف، ثم تلقت مجموعات كبيرة من أصحاب المكتبات الخاصة، فتكوّن لديها رصيد مهم من المخطوطات، وكانت بداية المجموعات المهداة مكتبة مصطفى فاضل (أخ الخديوى اسماعيل) التى ضمت ٢٤٥٨ مجلدا من نوادر المخطوطات ونفائس الكتب، ضمت إلى دار الكتب سنة ١٨٧٦.

* مكتبة طلعت من أكبر المجموعات المهداة، تضم ثلاثين ألف مجلد بين مخطوط ومطبوع باللغات العربية والشرقية والأوربية، وبها عدد من المصاحف واللوحات الخطية لأشهر الخطاطين، أهديت هذه المكتبة إلى دار الكتب سنة ١٩٢٠.

* الخزانة الزكية تنسب إلى أحمد زكى باشا، شيخ العروبة الذى كان له دور كبير فى توجيه دار الكتب منذ ١٩١٤ إلى تحقيق التراث العربى ونشره بطريقة علمية، كانت مكتبته تضم ١٨٦٢٢ كتابا بين مخطوط ومطبوع، أهداها إلى دار الكتب.

* المكتبة التيمورية تنسب إلى أحمد تيمور باشا الأديب والعالم الكبير، كانت مكتبته تضم ١٩٥٢٧ مجلدا، وفيها مخطوطات نادرة وصور شمسية لنفائس المخطوطات فى مكتبات دمشق وتركيا. أهداها كلها إلى دار الكتب، وأصبحت المكتبة التيمورية من أهم المقتنيات.

* دار الكتب بها مجموعات قيمة، تضم إلى جانب المطبوعات عددا كبيرا من المخطوطات، منها:

- مكتبة قوله (٣٥٠٠ مجلدا) ضمت ١٩٢٩
- مكتبة خليل أغا (١٥٠٠ مجلد)
- مكتبة ابراهيم حليم (١٦٠٧ مجلدا) ضمت سنة ١٩٣٦
- مكتبة الشنقيطى (١٤٠٩ مجلدا)
- مكتبة السيد أحمد الحسينى (٣٩٩٥ مجلدا)

وبهذا كله أصبحت دار الكتب أكبر مركز للمخطوطات العربية فى مصر، تتكامل مجموعات دار الكتب مع المخطوطات المحفوظة فى مكتبة الأزهر الشريف ومكتبة جامعة القاهرة ومكتبات الاسكندرية والمنصورة وطنطا ودمياط وسيناء ومدن الصعيد، ومجموعها كلها نحو مائة ألف مجلد، لتجعل لمصر مكانة متميزة فى العلم والثقافة.

مخطوطات المصاحف

* تضم مخطوطات دار الكتب مجموعة متميزة من المصاحف، توضح تطور الخط العربي من كوفي ونسخي رقعة ومغربي وريحاني وتعليق، وتوضح تاريخ نظام الشكل والنقط.

* في دار الكتب مصاحف أو قطع من مصاحف بالخط الكوفي، خطت على رق من القرن الأول إلى القرن الثالث للهجرة بدون نقط أو شكل، من بينها مصحف قديم يظن أنه أحد المصاحف التي بعث بها عثمان بن عفان إلى الأمصار، ومنها مصحف بخط الحسن البصري (٧٧هـ/٦٩٦م) ومصحف مضبوط بالحركات على طريقة أبي الأسود الدؤلي.

* من أشهر المصاحف بدار الكتب مصحف أبي الذهب، كان محفوظا بمسجده الكائن في مقابل الأزهر الشريف، بحثوا عنه بعد فقده فوجد في متحف اللوفر بباريس سنة ١٨٦٧م، وتمت استعادته إلى مصر. هذا المصحف مكتوب بالخط المغربي، وهو آية في الفن ودقة الصنع وتناسق الألوان والثراء من حيث الحليات ذات الألوان المتعددة.

* المصاحف المملوكية التى تمتلكها دار الكتب جعلتها أولى مكتبات العالم فى مجموعات المصاحف، وهى أضخم المصاحف حجما وأجملها خطا وأغناها حلية وأدقها صنعة. كتبت لسلاطين المماليك حكام مصر على مدى عدة قرون، وكانت وقفا على مساجدهم ومدارسهم وظلت بها، إلى أن ثم صدر الأمر بجمعها فى دار الكتب. وبين هذه المجموعة النفيسة مصحف عظيم الحجم كتبه عبدالرحمن بن الصائغ سنة ٨٠١ هـ/١٣٩٩م بقلم واحد فى أقل من ستين يوما للسلطان فرج بن برقوق، وكان لا ينسخ القرآن إلا متوضئا، وبينها كذلك مصحف السلطان محمد بن قلاوون (٦٦٣ - ٧٤١ هـ/ ١٢٩٣ - ١٣٤١م)، وقد كتب كله بالذهب الخالص. وجميع هذه المصاحف مزخرفة بحلى متناسقة الألوان، تدل على ما بلغ إليه عصر المماليك من تقدم فى فن النقش وعلى ما لفنانيه من براعة ومهارة.

* وبجانب المصاحف المملوكية نجد مجموعة من المصاحف العثمانية غاية فى الفن والذوق والجمال وكلها بالذهب الخالص، من ضمنها مصحف بخط محمد راسم، يتميز بنقشة الفواصل التى بين الآيات كلها والتى تختلف عن بعضها فى النقش والتذهيب والألوان، الصفحة الأولى والثانية منه كلتاهما بالذهب الخالص والورورد الجذابة الألوان.

* وهناك ثلاثة مصاحف أخرى لها أهمية خاصة الأول: المصحف المكتوب بخط اللاهورى الهندى سنة ١١٠٨هـ/ ١٦٩٧م، التزم فيه أن يبدأ كل سطر من سطوره بحرف الألف ماعدا السطر الأول من كل صفحة. أما الثانى فمصحف كتب على مادة من أصل حيوانى، بلغ هذا المصحف من الدقة بحيث لاتراه العين السليمة المجردة إلا بمشقة كبيرة. أما الثالث فهو أغنى المصاحف حلية وأدقها صنعة وأسلمها ذوقا وقد كتب برسم سلطان المغول الجايتو، ثم انتقل إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون.

مخطوطات عربية نادرة

* فى مقتنيات دار الكتب مخطوطات عربية نادرة، بعضها يرجع إلى القرن الثالث الهجرى، منها أقدم مخطوط مكتوب على ورق، إنه مخطوط الرسالة للإمام الشافعى، وهو أول كتاب فى علم أصول الفقه. هذا المخطوط بخط تلميذه الربيع بن سليمان (٢٦٥هـ/٨٧٨م).

* تضم مجموعات دار الكتب كتبا نادرة، عليها خطوط أشهر العلماء والمؤلفين:

- البيهقى (المتوفى ٤٥٨هـ/١٠٦٦م)
- الحريرى (المتوفى ٥١٦هـ/١١٢٢م)
- الذهبى (المتوفى ٧٤٨هـ/١٣٣٧م)
- العينى (المتوفى ٨٥٥هـ/١٤٥١م)

* تضم دار الكتب نوادر بخطوط أشهر الخطاطين:

- ياقوت المستعصمى (المتوفى ٦٨٩هـ/١٢٩٩م)
- روح الله اللاهورى
- عبدالرحمن بن الصائغ

* تضم دار الكتب مخطوطات تمثل تراث العربية فى المغرب والأندلس، منها مخطوط كتاب الأمالى لأبى على القالى (٣٥٦هـ)، والمخطوط من سنة ٤٨٦هـ/١٠٩٣م.

* بعض نوادر المخطوطات العربية بدار الكتب ذات قيمة عالية في تاريخ الفنون الإسلامية، وذلك لأنها مزينة بالصور التوضيحية، من بينها:

- كتاب العين لحنين بن اسحق (المتوفى ٢٦٠هـ/٨٧٣م)، في الطب.
- مسالك الممالك للاصطخري، في الجغرافيا.
- نزهة المشتاق للإدريسي (المتوفى ٥٦٠هـ/١١٦٥م)، في الجغرافيا.
- البيطرة لابن الأحنف، في طب الخيول.
- الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني (المتوفى ٣٥٦هـ/٩٦٧م)، في الأدب.

المخطوطات الفارسية

* ظلت المخطوطات الفارسية موضع اهتمام دار الكتب منذ نشأتها، تضم مجموعاتها نوادر نفيسة، بعضها بألوان زاهية متناسقة وتمثل آيات في الفن العالمي، كانت المكتبات الخاصة المهداة إلي دار الكتب ومنها مكتبة مصطفى فاضل تضم مخطوطات قيمة.

* من أهم مقتنيات دار الكتب من المخطوطات الفارسية:
- الشاهنامه للفردوسي (المتوفى ٤١٦هـ/١٠٢٦م)
- مثنوى لجلال الدين الرومي (المتوفى ٦٧٢هـ/١٢٧٣م)
- بستان سعدي، وبه ست لوحات للرسام الكبير بهزاد الذي يطلق عليه مؤرخو الفن رفائيل الشرق. وقد عرض هذا المخطوط مرتين في خارج مصر.
- كيماوى سعادت (كيمياء السعادة) مختصر من إحياء علوم الدين للغزالي (المتوفى ٥٠٥هـ/١١١١م)، اختصره الغزالي مع ترجمته إلى الفارسية.
- كليلة ودمنة، مخطوط سنة ٧٤٤هـ، وهو من أقدم المخطوطات الفارسية.

المخطوطات التركية

تضم دار الكتب مجموعة مختارة من أهم المخطوطات التركية فى العالم، تأتى مكانتها بعد المخطوطات التركية فى تركيا. ولها أهميتها من حيث القدم التاريخى وتنوع المجالات المعرفية وتعدد المستويات اللغوية ودلالتها التاريخية.

البرديات العربية

مجموعة أوراق البردى بدار الكتب القومية تعتبر من أهم المجموعات البردية فى العالم، عثر عليها بكوم أشقوة، وتوضح كيف تطورت الكتابة بمصر فى القرون الأربعة الأولى للهجرة، من اليونانية فقط إلى العربية واليونانية معا ثم إلى العربية فقط. وكيف كانت حال مصر الاجتماعية من حيث علاقة الولاة بالخلفاء وعلاقة الرعية بعضهم بالبعض الآخر من شراء وزواج وعتق إلخ...

أقدم هذه الوثائق يرجع إلى سنة ٨٧هـ / ٧٠٦م، وأحدثها يعود إلى منتصف القرن الرابع الهجرى، وبينها نجد كتاب «الجامع» فى الحديث لعبدالله بن وهب وقد كتب فى أوائل القرن الثالث للهجرة / أوائل القرن التاسع الميلادى، وهذا هو الكتاب العربى الوحيد المكتوب كله على البردى وقد عثر عليه فى مدينة إدفو بأسوان.

فهارس المخطوطات

كان لدار الكتب جهود فى فهرسة قدر كبير مما اقتنته من مخطوطات عربية وفارسية وتركية، ومن أهم الفهارس التى أصدرتها:

- فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانه الخديوية (الفهرس القديم)
- فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار، فى ٩ أجزاء، منها ٨ تذكر المخطوطات مع المطبوعات.
- فهرس المخطوطات، نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥، فى ثلاثة مجلدات.
- الفهرس الوصفى للمخطوطات الفارسية المزينة بالصور والمحفوظة بدار الكتب المصرية.
- فهرس المخطوطات الفارسية.
- فهرس الفلك والميقات.

وتعاون فى إعداد هذه الفهارس عدد كبير من أسرة دار الكتب، منهم فؤاد سيد ونصر الله مبشر الطرازى، ومن الباحثين الغربيين دافيد كنج.

وهناك فهارس متعددة الأهداف أعدت للمكتبات الخاصة المهداة، أو لمؤلفات شخصيات محددة مثل نور الدين الجامى وابن سينا، أو لمجموعات صوّرت من جهات أخرى وأودعت مصورتها بدار الكتب. ولظروف شتى تعددت هذه الفهارس وتنوعت طرائق إعدادها. ويتم حاليا عمل الفهرس الشامل لكل مقتنياتها من المخطوطات، ليستوعب كل المخطوطات مسجلة على الحاسوب.

وتخطط دار الكتب لتنظيم دورات تدريبية فى فهرسة المخطوطات يشترك فيها المهتمون بهذا المجال فى المكتبات والجامعات، كما تتعاون دار الكتب مع المكتبات والمنظمات الثقافية الاقليمية والدولية فى مشروعاتها لفهرسة المخطوطات.

تحقيق التراث فى دار الكتب

* كان لدار الكتب منذ سنة ١٩١٤ دور رائد فى تحقيق التراث العربى، ويُعد الكتاب الموسوعى صبح الأعشى للقلقشندى من أهم البدايات القوية لهذا العمل. ثم قام القسم الأدبى بعمل كبير فى تحقيق عدد كبير من أمهات الكتب العربية، ونشأ مركز تحقيق التراث ليكتمل العمل فى هذا المجال، وليقوم بتكوين أجيال جديدة من المحققين لتراثنا بأدق المناهج العلمية. وتنظم دار الكتب دورات تدريبية فى تحقيق التراث العربى يشترك فيها الجيل الجديد من دار الكتب ومن المعيدين والمدرسين المساعدين بالجامعات، ويحاضر فيها أعلام المحققين ويدربون الجيل الجديد فى أعمال النشر العلمى للتراث العربى.

* من أهم الكتب التى حققت بدار الكتب المصرية:
- عيون الأخبار لابن قتيبة
- الجامع لأحكام القرآن للقرطبى
- نهاية الأرب للنويرى
- كتاب الأغانى للاصفهانى
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة لابن تغرى بردى

* تم تحقيق عدد كبير من الدواوين وكتب الأدب، والثقافة العربية، منها:

- ديوان زهير
- ديوان تميم بن المعز
- ديوان كعب بن زهير
- ديوان مهيار الديلمي
- أشعار الهذليين
- ديوان سحيم
- أنساب الخيل لابن الكلبى
- الأصنام لابن الكلبى

ويتم حاليا تحقيق منتهى الطلب لابن المبارك وهو أكبر عمل مرجعى للشعر العربى

* تم تحقيق عدد كبير من كتب علوم اللغة:

- معانى القرآن للفراء
- الفاضل للمبرد
- المعرّب للجواليقى
- الأمالى للقالى
- الخصائص لابن جنى
- تقوم دار الكتب الكتب حاليا بإعادة طبع كل هذه الذخائر، واستكمال نحو عشرين عملا متعدد الأجزاء من أمهات الكتب فى التراث العربى.

تطور وظيفة دار الكتب

بدأت دار الكتب عند إنشائها بداية المكتبات الكبرى فى أواخر القـرن التاسـع عشر، فتجمع لها رصيد ممتاز من نفائس الكتب والمخطوطات، وحـدثت تطورات متعددة فى جوانب الحياة العلمـية والعقلية في مصـر فنشـأت وتعددت مراكز البحوث، وحدثت تغيرات اجتماعية واسعة وأدخلت الصناعات ونمت المكتبات المتخصصـة، وظلت دار الكتب على حالها تقوم بوظيفة المكتبة العامة وجمدت على ذلك لسنوات عديدة.

وكان لابد من أن تتطور الدار لتصبح المكتبة الوطنيـة للدولة، وتعدلت مـهـامـها مـن مكتبـة عـامـة تؤدى خدمـات الاعارة الداخلية والخارجية إلى مكتبة للدولة تتولى المهام الآتية:

- تجـمـيع الانتـاج الثـقـافى فـى الدولة، مطبـوعـا ومـخطـوطا وحفظه للأجيال القادمة والتعريف به وإعداد الببليوجرافيات القومية الراجعة والجارية.
- تجميع كل ماتنشره أجهزة الدولة من مطبوعات والتعريف به.
- تجميع ماينشر من دراسات وأبحاث فى الكتب والدوريات فى الخـارج وله عـلاقـة بالدولة سـيـاسـيـا أو تاريخـيـا أو اقتصاديا .. الخ والتعريف به.

- اختيار المناسب من الانتاج العالمى فى مختلف فروع المعرفة لتيسير الاطلاع على آخر ما وصل إليه العلم والفن والأدب فى كافة الميادين والتعريف به.
- تجميع التراث الثقافى العربي الإسلامى أصولا أو صورا والتعريف به ووضعه تحت تصرف الدارسين ليتوفروا على تحقيقه ونشره.

* * *

* كان قد تولى رئاسة الدار عند افتتاحها وحتى الحرب العالمية الأولى عدد من المستشرقين الألمان، أولهم الدكتور شتيرن، فالدكتور شبيتا، فالدكتور فولرس، فالدكتور موريتس، فالدكتور شاده، وأكثرهم من المتخصصين فى علوم اللغة العربية.

- تولى رئاستها من أبناء مصر عدد من رجال الفكر المرموقين، منهم أحمد لطفى السيد، أحمد صادق، د.عبدالحميد أبو هيف، أحمد أسعد براده، د. منصور فهمى، أحمد عاصم، أمين مرسى قنديل، توفيق الحكيم.

- تولى رئاستها ممن تدرجوا في وظائفها: محمد أحمد حسين، عبدالمنعم عمر، صلاح الدين الحفنى، أحمد عابدين، حسن رشاد، علـى كمال محمود كحيل، محمد فريد عبدالخالق،

اسماعيل النحراوى، صالح محمود ابراهيم، عبدالمنعم محمد موسى، وتولى وكالتها محمد فريد أبو حديد وأحمد رامى كما كان أمين الخولى ويحيى حقى مستشارين للدار، وفى فترة ضم دار الكتب إلى هيئة الكتاب، كانت رئاستها للدكتور محمود الشنيطى والشاعر صلاح عبدالصبور والدكتور عزالدين اسماعيل والدكتور سمير سرحان، عاونهم مديرون منهم الأستاذ على عبدالمحسن.

* * *

– بصدور القرار الجمهورى باستقلال دار الكتب أسند وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى إلى الدكتور محمود فهمى حجازى أستاذ ووكيل علم اللغة بكلية الآداب بجامعة القاهرة مهام مجلس إدارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية لتنفيذ مشروع التطوير لدار الكتب ولدار الوثائق والمكتبات العامة، ومن ذلك مشروع إحياء دار الكتب فى مبناها التاريخى بباب الخلق بالقاهرة وهكذا بدأت دار الكتب مرحلة جديدة فى تاريخها منذ يوليو ١٩٩٤، وصدر القرار الجمهورى بهدف تطوير دار الكتب ومكتبات مصر للوفاء بمتطلبات مصر والوطن العربى والتعاون الدولى، ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين.

مركز ترميم المخطوطات

* يتم حاليا في إطار مشروع التطوير إنشاء مركز جديد في دار الكتب لترميم المخطوطات بأحدث الوسائل العلمية.

* تمت البنية الأساسية للمركز في ١٤٥٠ مترا، تستوعب المعامل البحثية التي يقوم على نتائجها العمل التطبيقي، ويضم المركز أيضا أماكن العمل في الترميم ومكتبة متخصصة، وتمت البنية الأساسية بمعاونة صندوق التنمية الثقافية، الذي يديره الأستاذ/ سمير غريب.

* يتم توريد أحدث الأجهزة في صيف ١٩٩٦ بمعاونة وزارة الثقافة الأسبانية، تمهيدا لإعادة تدريب العاملين من أصحاب الخبرة، وذلك من أجل الإفادة الرشيدة من التقدم العلمي.

قاعدة بيانات المخطوطات

أصبحت الإفادة من الحاسوب في تخزين المعلومات وإتاحتها سمة من سمات العصر. وبالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء بدأ تنفيذ مشروع كبير لتسجيل كل المخطوطات المحفوظة بدار الكتب بالقاهرة، طبقا لبيانات محددة، تم الاتفاق على أهميتها في لجنة علمية ضمت نخبة من علماء التراث، مع عدد من كبار المتخصصين في نظم المعلومات. ويتكامل هذا العمل العظيم مع ما مايتم حاليا في أكثر موقع في مصر حتى نصل إلى قاعدة بيانات المخطوطات في مكتبات مصر، تمهيدا لربط هذا كله بمكتبات العالم في إطار الاتجاه العالمي الجديد إلى المشاركة في المعلومات.

آفاق التطوير

* إعادة طباعة تراث دار الكتب من أمهات كتب التراث العربى.
* استصدار قانون لحماية المخطوطات العربية.
* إنشاء أكبر مركز لترميم المخطوطات بأحدث الطرق العلمية.
* حصر المخطوطات بدقة وعمل الفهرس الحصرى الكامل.
* تركيب شبكة تليفزيونية مغلقة لحماية المقتنيات الثمينة، ومنها المخطوطات.
* إدخال نظام التحكم فى درجات الحرارة والرطوبة لمخزن المخطوطات.
* تيسير خدمات التصوير من المخطوطات.
* تيسير خدمات الاطلاع وتطوير قاعة القراء.
* نشر أعمال مركز تحقيق التراث.
* تنظيم دورات تدريبية فى تحقيق التراث.
* تنظيم دورات تدريبية فى فهرسة المخطوطات.
* بداية التعاون العربى والإسلامى والدولى فى مشروع الطبع التصويرى للمخطوطات المختارة.

مشروع تطوير دار الكتب
فى مبناها التاريخى بباب
الخلق يفتح آفاقا جديدة
للعمل فى الدراسات العربية
والشرقية على أساس تراثنا
وإمكانات الحاضرين من أجل
المستقبل